الاجتماع الرفيع المستوى للقيادات النسائية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الاستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز، وجدول أعمال التنمية ما بعد٢٠١٥

الجزائر ، ١٠-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

نداء الجزائر للعمل

نحن، المشاركون في الاجتماع الرفيع المستوى للقيادات النسائية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول «تعزيز المساواه بين الجنسين و الإستجابة لفيروس نقص المناعة البشرى، كجزء من الاستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز، وجدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥»، نعرب عن تقديرنا للحكومة الجزائرية لقيادتها الإستجابة لفيروس نقص المناعة البشري، وعلى إستضافتها الاجتماع الذى قام بتنظيمه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في شراكة مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة،في ١٠-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ بالجزائر.

إذنؤكد من جديدالالتزام بـــ:

- الإعلان السياسي٢٠١١ بشأن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز و أهداف الإجتماع الرفيع المستوى
- الإستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز ٢٠١٤-٢٠٢٠
- الاتفاقية العربية بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري وحماية حقوق المتعايشين
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)
- إعلان ومناهج عمل بكين

مع الأخذ بعين الإعتبار السياق الوبائي الحالي في منطقة الشرق الأوسط، فضلا عن الخبرة المكتسبة خلال السنوات الثلاثين الأخيرة في الإستجابة للإيدز، **نحن،**

أ) **نرحب** بـــ إقرار الإستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز من مجلس وزراء العرب للصحة تحت قيادة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية؛

ب) **نقدر** القيادة والإلتزام من جانب جامعة الدول العربية والدول الأعضاء لتطوير وإقرار وتنفيذ ومتابعة الإستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز؛

ج) **تأكيد أهمية تحديد الأدوار والمسؤوليات لجميع الشركاء في هذه الدعوة للعمل؛**

د) **الاعتراف** بـ الإنجازات التي تحققت في المنطقة في مجال تمكين المرأة؛

ه) **يظل القلق** أنه على الرغم من التقدم المحرز، لا يزال فيروس نقص المناعة البشرى والإيدز على جدول أعمال لم تنته بعد ، مع تزايد الإصابات الجديدة والوفيات المرتبطة بالإيدز ومعدلات التغطية المنخفضة لمنع الانتقال من الأم إلى الطفل إلى درجة تنذر بالخطر، وفي ضوء السياق الإنساني والسياسي للمنطقة؛

ندعو جميع الحكومات والهيئات الحكومية لوضع الإلتزام بإنهاء وباء الإيدز فى جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والعمل على ضمان أن لا يترك أحد فى الخلف، من خلال عمل قائم على أساس الحقوق والإستجابة المحّولة لفيروس نقص المناعة البشرى وفقاً لمنظور النوع الاجتماعي يراعى العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشري؛

كذلك ندعو الحكومات ، البرلمانيين، المجتمعات المدنية، الأوساط الأكاديمية، الزعماء الدينيين، وسائل الإعلام، الجمعيات المهنية الصحية، منظومة الأمم المتحدة وشركاء التنمية الآخرين،إلى إتخاذ الإجراءات الضرورية التالية، مع مراعاة السياق الوطني، للتعجيل بتنفيذ الإستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز:

١- **استحداث و انتاج المزيد من الأدلة، و فهم أكثر للمخاطر وللاحتياجات الخاصة بالنساء والفتيات** في سياق فيروس نقص المناعة البشري، بما في ذلك، إجراء تقييمات للاستجابة الوطنية للإيدز خاصة بالنوع الإجتماعى؛

٢- **مواءمة الخطط الاستراتيجية الوطنية** مع الأهداف والأولويات **للاستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز** ، وضمان إدراج برامج محددة وميزانيات للاستجابة لاحتياجات النساء والفتيات في سياق فيروس نقص المناعة البشرى؛

٣- ضمان **مشاركة هادفة** للنساء والفتيات في الاستجابة لمرض الإيدز، لا سيما المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرى، والنساء المهمشات، والأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشري ؛

٤- الإستجابة لإحتياجات الشباب في مجال الصحة الإنجابية و الجنسية من خلال تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات فيروس نقص المناعة البشرى الملائمة للشباب؛

٥- تشجيع و دعم برنامج وطني شامل ومتكامل للقضاء على انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل وإدراج اختبار فيروس نقص المناعة البشرى كجزء من الرعاية الروتينية للنساء الحوامل في عيادات الرعاية السابقة للولادة؛

٦- **إغتنام الفرصة المتاحة من هذا الزخم حول القضاء على إنتقال الفيروس من الأم إلى الطفل** لتعزيز الوصول إلى العلاج والرعاية للنساء الحوامل والنساء اللاتى في سن الإنجاب وأزواجهن؛

٧- **تعزيز التكامل بين الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرى والعلاج والرعاية؛**

٨- تعزيز بيئة مواتية لوضع حد لجميع أشكال الوصم والتمييز ضد النساء المتعايشات من خلال الشراكات مع وسائل الإعلام والقادة الدينيين؛

٩- **تعزيز الإطار القانوني و/أو مراجعة القوانين التمييزية** لمعالجة أوجه التفاوت بين الجنسين التي تسهم في زيادة التعرض لفيروس نقص المناعة البشرى، اعتلال الصحة الجنسية والإنجابية، والعنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك المجموعات السكانية الرئيسية، والمرأة المتأثرة بالنزاعات أو أوضاع ما بعد النزاع؛

١٠. التصديق على **الاتفاقية العربية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرى وحماية المتعايشين ؛**

١١- **تعزيز دور القيادات النسائية في انهاء وباء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠**؛

١٢- تعزيز وصول النساء المتعايشات إلى **آليات الحماية الاجتماعية**-

نحن المشاركون في الاجتماع الرفيع المستوى، كذلك نلزم أنفسنا باتخاذ الإجراءات التالية:

١- تأسيس **إليه مساءلة** تتيح للنساء والفتيات رصد التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز و الإعلان السياسي ٢٠١١ لعام بشأن فيروس نقص المناعة البشرى/الإيدز؛

٢- حشد حركات التضامن ودعم **حملات** مشتركة مع النساء المتعايشات، والمجتمع المدني **لإنهاء الوصم والتمييز ضد النساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشري**؛

٣- **وضع هدف إنهاء الإيدز بحلول عام ٢٠٣٠ فى الصدارة** والترويج لفيروس نقص المناعة البشري والاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات في سياق فيروس نقص المناعة البشري في جميع المحافل وفى كل الفرص المتاحة.